إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري في الجامعات السعودية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجاً

د. علياء عمر كامل فرج dr.aliaaomar@gmail.com
كلية التربية بالدلم- جامعة المير سطام بن عبد العزيز
الكلمات المفتاحية: الإعلام الجديد، الأمن الفكري
Key Words: New Media / Intellectual Security
تاريخ استلام البحث: ٢٠١٩/١٢/٢٥
DOI:10.23813/FA/81/13
FA-202003-81D-246

الملخص:
هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للإعلام الجديد من وجهة نظرهن، وبيان دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظرهن، وكشف الاختلاف في وجهات نظر أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري باختلاف: (التخصص، والمستوى الدراسي، المعدل التراكمي)، وتحقيقاً لذلك تم استخدام المنهج الوصفي، وصممت استبانة تكونت من (٧٢) فقرة، وزعت على ثلاثة محاور، وطُبقت على عينة من طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بلغت (٣٤٠) طالبة من مختلف التخصصات، ومن أهم نتائج الدراسة، أن إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بشكل عام جاءت بدرجة مرتفعة، من حيث واقع استخدام الطالبات لوسائل الإعلام الجديد من وجهة نظرهن، أثر الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري، وآليات إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدي الطالبات، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات تبعاً لمتغير التخصص، في حين أظهرت وجود فروق في وجهات نظر أفراد العينة نحو أثر الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري طبقاً لمتغير السنة الدراسية (لصالح السنة الثانية، والسنة الثالثة، والسنة الرابعة)، وتبعاً لمتغير المعدل التراكمي (لصالح ممتاز).

New Media Contribution to Enhancing Intellectual Security in Saudi Universities Prince Sattam bin Abdul-Aziz University

Prepared by
Dr.Alyaa Omar Kamel Farag
Collage of Education in Dalam- Girls- Prince Sattam bin Abdul-Aziz University

Abstract:

The Study Aimed to Know the Reality of the Use of Students of Prince Sattam bin Abdul-Aziz University for New Media from their Point of View, Explaining the Role of the New Media in Enhancing intellectual Security among Students of Prince Sattam bin Abdul-Aziz University from Their Viewpoint, He Revealed the Difference in the Views of the Sample Members with Regard to the Degree of the New Media's Contribution to Enhancing intellectual Security with a Difference of: (Specialization, Academic Level, Cumulative Average) To Achieve this, the Descriptive Approach was Used, A Questionnaire Consisting of (72) items was Designed and Distributed on Three Axes, and it was Applied to a Sample of (340) Students from Prince Sattam bin Abdul-Aziz University from Various Disciplines, Among the Most Important Results of the Study, The Contribution of the New Media to Enhancing Intellectual Security Among Students of Prince Sattam bin Abdul-Aziz University in General Came at a High Degree, in Terms of the Reality of the Students Use of the New Media from Their Point of View, and the Role of the New Media in Enhancing Intellectual Security, and the Mechanisms of the New Media's Contribution to Enhancing the Students Intellectual Security, The Results also Showed the Absence of Statistically Significant Differences in the Degree of the Role of the New Media in Enhancing the Intellectual Security of Female Students Depending on the Specialty, While it Showed Differences in the Views of the Sample Members Towards the Role of the New Media in Enhancing Intellectual Security According to the Variable of the School Year (For the Benefit of the Second Year, the Third Year, and the Fourth Year),

According to the Cumulative Average Variable (For an Excellent Favor).

الإطار المحدد للدراسة

لعل من أبرز تداعيات العقد الأخير من القرن العشرين على العالم قاطبة ما أفرزته تلك المرحلة التاريخية في حياة البشرية من إيجابيات كثيرة في مجال تقنيات الاتصال الدولي، ففتحت عدة مجالات أمام شعوب العالم لصياغة وسائل وأساليب جديدة يقدم من خلالها منهجاً خاصاً به في التفاعل مع معطيات عصر العولمة، من خلال التوجه نحو التوحد في صياغة نماذج ثقافية وحضارية معينة وطرحها في السوق العالمية.

وقد تطورت وسائل الاتصال في السنوات الأخيرة بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدها القرن العشرون، كما أن التجديد المستمر للإنترنت وانتشاره العالمي جعله وسيلة أساسية للتعبير متحدياً بذلك دور وسائل الإعلام التقليدية مثل الراديو، والتلفاز الجرائد، وفى عام ٢٠١٠، بلغ عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم (٢) بليون شخص، بما يفيد أن الإنترنت يملك القابلية لتغيير طرق الوصول للمعلومات والاتصالات والخدمات والتكنولوجيا على المستوى العالمي، وأصبح أفضل وسيلة لتحقيق التقارب بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الجديد، وخلقت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها (مندل، ٢٠١٣، ١٢).

ويعيش العالم في القرن الحادي والعشرين عصر الإعلام الرقمي المعلوماتي الذي يعتمد على التكنولوجيا المترابطة عالمياً، ففي عصر الوسائط المتعددة يتلقى الغالبية العظمى من الجماهير المعلومات من خلال الصور المرئية بدرجة أكبر من المصادر المطبوعة، كما أصبحت وسائل الإعلام الجديد والاتصالات عبر الإنترنت أكثر انتشاراً خاصة بين الشباب، فهم يتواصلون ويشاركون النصوص والصور مع زملائهم من خلال الهواتف والإنترنت بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع تبادل ملفات الفيديو (النجار، ٢٠١٦: ١٤٨)، ويسلط تقرير الإعلام الاجتماعي العربي الذى يعده برنامج الحكومة والابتكار في كلية دبى للإدارة الحكومية الضوء على توجهات استخدام وسائل الإعلام الجديد عبر شبكة الإنترنت في المنطقة العربية على أساس البيانات التي جمعت خلال الربع الأول من عام ٢٠١١، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية تأتى ضمن أكبر خمس دول خليجية استخداماً لتلك الوسائل، بقياس نسبة المستخدمين إلى عدد السكان (كلية دبي للإدارة الحكومية، ٢٠١١: ١٠)، وفى ظل انتشار وسائل الإعلام الجديد، تم رصد العديد من القضايا والمشكلات المجتمعية منها؛ قضايا التعامل مع الآخر، وقضايا الاتصالات والمعلومات وما يرتبط بها من أمن المعلومات وخصوصية الأفراد وما ينتج عنها من قضايا ترتبط بتوجهات الفرد الفكرية، وقضايا التطرف والإرهاب وتأثيراتها المختلفة على الفرد والمجتمع، وقضايا الأمن الاجتماعي والأمن الفكري وارتباطها بالبيئة

الاجتماعية الداعمة للفرد، والتي من أهم أدوارها الاجتماعية إعداد مواطن يمتلك مهارات التفكير وحل المشكلات، ويرتبط بمقومات وطنه، خاصة بناء مقومات الأمن الفكري لدى الطلاب.

ومن ثم، تعد الجامعة جزءا من الكيان الاجتماعي العام الذى لا شك أنه يؤثر سلباً أو إيجاباً بمختلف القوى والمؤثرات، والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأمنية ونحوها، الأمر الذى يفرض عليها أن تسهم بفاعلية في خدمة المجتمع عن طريق البحث في مشكلاته، والعمل على إيجاد حلول لها، ومن هنا فإن الجامعة تتحمل جزءاً كبيراً من مسئولية حماية المجتمع من كل فكر ضال أو منحرف من خلال ما ينبغي أن تقوم به من أدوار ومهام في صنع سياج أمنى يحصن الشباب من كل فكر دخيل، ويعزز انتمائهم لدينهم وأمتهم ووطنهم، ويجعلهم أكثر قدرة على الحفاظ على هوية الأمة وثقافتها وقيمها وأمنها (عبد الله، ٢٠١٧: ١٧٠).

وفى موازاة ما تقدم، يشير (خليل، ٢٠١٦: ٢) إلى أن الأمن الفكري يشكل أحد أهم ركائز الأمن الوطني، وقد بدأ تطور إطاره المفاهيمي مع بداية العصر التكنولوجي الحديث، واكتساب وسائل الاتصال دوراً فاعلاً في المجتمعات، والذى أصبح فضاء يرتاده الملايين عبر شبكة الإنترنت والقنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي، وتعد الدول العربية من أكثر المجتمعات التي يتعرض فيها أمنها الفكري إلى الضغوط الشديدة، وظهور الكثير من الجماعات المنحرفة فكرياً، والتي تتبنى العنف والإرهاب لتحقيق أهدافها، معتمدة على سلسلة من الأفكار المنحرفة والمتطرفة وتداخل المعتقدات المتعارضة، مما أدى إلى تهديد الخصوصيات الثقافية، ومحاولة طمس الهوية الفكرية في المجتمعات العربية.

ويمثل الأمن الفكري ركيزة أساسية لكونه يتعلق بعقول أبناء المجتمع وفكرهم وثقافتهم، ويعد الطريق لتحقيق الأمن بمفهومه الشامل، ومن ثم أصبحت الحاجة ماسة إليه لأنه يحقق للمجتمع تماسكه وذاتيته، وذلك بتحقيق الوحدة في المنهج والفكر والغاية، كما أن تحقيق الأمن الفكري هو المحل للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، وعليه فإن تحقيقه حماية للمجتمع والشباب ووقاية لهم، مما يرد عليهم من أفكار دخيلة تنعكس بدورها على المجتمع ككل (الوحش، ٢٠١٨: ١٢٣)، لهذه الغاية يشير تقرير المعرفة العربي والمعنون **"بالشباب وتوطين المعرفة"** إلى أن مفهوم الأمن الفكري يشهد نوعاً من الأزمة بين الشباب نتيجة للمتغيرات والتحديات التي يشهدها الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، والتي يمكن إجمالها في تعدد الثقافات الوافدة، والانفتاح الإعلامي، والتطور التكنولوجي المتسارع في الدول، ومن الواضح أن صناع القرار السياسي في المملكة يولون موضوع الأمن الفكري اهتماماً كبيراً، فعملوا لذلك على وضع برامج وخطط مستقبلية تستهدف الحفاظ على هويتهم الفكرية والوطنية بين الشباب فكان تنظيم مؤتمر الشباب الدولي للتطوع والحوار، وملتقى الشباب العرب، وهى جميعاً تلعب دوراً كبيراً في ترسيخ الأمن الفكري والهوية الوطنية بالمملكة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٤: ٥٤).

وفى هذا الصدد تواصل المملكة السعودية جهودها في محاربة التطرف بمختلف الطرق والوسائل الحديثة التي تكفل اجتثاث الفكر الضال، فأسست وزارة الدفاع في ٢٠١٧ مركزاً متخصصاً لملاحقة الإرهاب فكريًا باسم (مركز الحرب الفكرية)، ويختص المركز بمواجهة جذور التطرف والإرهاب وترسيخ مفاهيم الدين الحق، ويُلاحق المركز أيديولوجية التطرف في عالمه الافتراضي الذي يُشكِّل أهم أدوات انتشاره، كما يُواجه المواد التي تبثها الآلة الإعلامية للتطرف بالطرح العلمي والفكري المؤصَّل على الفهم الصحيح لنصوص الكتاب والسنة، ويعمل المركز على تحصين الشباب حول العالم من التطرف ببرامج وقائية وعلاجية، لتحقيق المناعة الفكرية للفئات المستهدفة من قبل الجماعات المتطرفة والإرهابية (وزارة الدفاع، ٢٠١٧)، واستكمالاً للحرب التي تقوم بها المملكة ضد الإرهاب والتطرف الفكري يأتي المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال) والذى تم تأسيسه أثناء انعقاد القمة العربية الإسلامية الأمريكية في الرياض في ٢٠١٧، ليكمل مسيرة جهود المملكة الشاملة في مواجهة التطرف والإرهاب، ويعد مركز (اعتدال) أول تجمع دولي يواجه منابع التطرف الفكري، ويرسخ ثقافة الاعتدال، ويقوم المركز على ثلاث ركائز أساسية وهى صناعة خطاب إعلامي يتوافق وثقافة الاعتدال ويساهم في تعزيزها عبر الاهتمام بالجانب الفكري، ورصد الأنشطة الرقمية للجماعات الإرهابية لمحاربتها فكرياً وإعلامياً ورقمياً، إضافة إلى قيامه بالوقاية والتوعية والشراكة مع الهيئات والمؤسسات والأفراد للإسهام في تحصين الشباب من الوقوع في التطرف (المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف، ٢٠١٧).

واتساقاً مع ما سبق، وفى إطار سعي جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية لتحقيق تكامل الجهود العربية الأمنية، وتفردها بميدانها الأمني بدأت الجامعة في وضع برامج لمكافحة الانحراف الفكري وإعداد وتأهيل الآلاف من منسوبي الأجهزة الأمنية والعدلية والاجتماعية والتربوية وتدريب الآلاف من الكوادر الأمنية، وإلى جانب ذلك بدأت الجامعة بتنفيذ خطة علمية لمكافحة الإرهاب الفكري عبر كلياتها ومراكزها العلمية، واستحدثت عام ٢٠٠٦ دبلوم الإعلام الأمني بكلية الدراسات العليا للإسهام في التوعية الأمنية ومواجهة الانحراف الفكري (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١١: ١١).

وفى سياق متصل، أنشى كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود عام ٢٠٠٨، ويعد الكرسي جهة بحثية تختص بدراسة الفكر الذي يهدد سلامة المجتمع واستقراره من خلال القيام بأنشطة علمية مختلفة تتمحور حول عناصر تعزيز الأمن الفكري ومصادر التهديد له، ويهدف الكرسي الى إجراء الأبحاث والدراسات التي تخدم الأمن الفكري ورصد ودراسة الظواهر المؤثرة على الأمن الفكري وانعكاساتها الاجتماعية والأمنية والإسهام في معالجة الأفكار المنحرفة والمساهمة في حركة النشر بمختلف وسائله في مجال الأمن الفكري وتقويم برامج الأمن الفكري التي تنفذ في عدد من الجهات الحكومية والعناية بمشاريع الحوار الفكري المؤسس على الوسطية والاعتدال.

وفى ظل اهتمام وزارة التعليم بتطوير الفكر وبناء العقول الواعية وتنمية المهارات اللازمة لدى الطلبة لمواجهة ما يمكن أن يؤثر عليهم فكرياً وسلوكياً، أعلنت الوزارة في عام ٢٠٠٤ عن إعداد مشروع «**رعاية الفكر وتعزيز السلوك**»؛ لرعاية المنتمين إلى المؤسسات التربوية معلمين ومعلمات طلاباً وطالبات، والعناية بالبيئة المدرسية وحمايتها من الفكر المنحرف، وفي عام ٢٠٠٦ بدأت وزارة التعليم تنفيذ برنامج عن الأمن الفكري على مستوى المملكة، ثم عادت وأعلنت الوزارة في عام ٢٠٠٨ إطلاق أضخم مشروع لمواجهة الانحرافات الفكرية في مدارس البنين والبنات باسم برنامج «**الأمن الفكري**» واتخذت شعاراً له «**فكر آمن.. حياة مطمئنة**»، بعد أن تم إخضاع المعلمين لدورات وبرامج تدريبية، وتم تشكيل لجنة لمتابعة برنامج حماية الأمن الفكري، وقد ألزمت وزارة التعليم المدارس كافة برفع تقارير ختامية إلى مكاتب إدارات التعليم التابعة لها عن تنفيذ البرنامج، وبعد الإعلان عن كل تلك البرامج والدورات التأهيلية على مدى أعوام، أعلن مدير إدارة الأمن الفكري في وزارة الداخلية في عام ٢٠١٠ وجود (٢٠٠٠) معلم تم إيقافهم وإبعادهم عن مهنة التدريس؛ بسبب آرائهم المتطرفة خلال الأعوام الخمس من بدء إقرار البرنامج، وكذلك احتجاز (٤٠٠) معلم بتهمة التعاطف مع القاعدة.

واتساقاً مع التطورات الحاصلة في المنطقة وتزايد وتيرة الإرهاب واستهداف أمن المملكة واستقرارها، أعلنت وزارة التعليم في عام ٢٠١٥ عن إطلاق البرنامج الوقائي الوطني للطلاب الطالبات (فَطِن)، وتسعى الوزارة من خلال طرحها لهذا البرنامج إلى تعزيز الوعى الفكري لدى الطالب وإكسابه مهارات معرفية تمكنه من مواكبة المتغيرات الحياتية والتعامل الذكي مع التطورات التقنية المتسارعة وما تحويه شبكة المعلومات العالمية ووسائل التواصل الاجتماعي من توجهات ومعتقدات فكرية ضارة (وزارة التعليم، ٢٠١٥: ٩)، وتظهر الفكرة العامة لبرنامج فطن في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للطلاب والطالبات لإعداد جيل منتم لوطنه وأمته، ويسعى البرنامج لتعزيز جهود الدولة في حماية الشباب من المؤثرات السلبية والمهددات بأنواعها، ومن جانب آخر يستهدف البرنامج أكثر من ستة ملايين طالب وطالبة، وتم اعتماد تنفيذه في أكثر من (٤٠) ألف مدرسة، وفقاً للدليل الإجرائي وخطة التدريب (ابن الشيخ، ٢٠١٩: ١٩).

وتفعيلاً لدور جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز الريادي في المشاركة بفاعلية في حماية فكر الشباب، وتوعيتهم من الأفكار الضالة جاء تأسيس وحدة التوعية الفكرية بالجامعة، إذ تهتم الوحدة بتحقيق الريادة في البناء الفكري للطلبة، والتطوير النوعي للأساليب الوقائية العلاجية من الأفكار المنحرفة، إضافة إلى خدمة الجامعة والمجتمع من خلال المشاريع والأبحاث العلمية والفعاليات البرامج التي تعالج أسباب الغلو والتطرف، وتسهم في تدعيم قيم الولاء والانتماء الوطني لدى الشباب، وبهذا النهج تتوافق أهداف الوحدة مع خطة التحول الوطني ٢٠٣٠، ومن إنجازات وحدة التوعية الفكرية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز (وحدة التوعية الفكرية، ٢٠١٨: ٢):-

- بناء مشروع جامعة واعية (٣) يهدف إلى مجتمع جامعي واع قادر على مكافحة الأفكار المنحرفة من خلال ترسيخ الفكر والسلوك الإسلامي الوسطى، للطالب الجامعي وذلك من خلال عدد من البرامج والفعاليات التي تؤكد القيم والثوابت الشرعية والوطنية ليكون فاعلاً في أمن الوطن واستقراره.
- إقامة اليوم الآمن بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وتضمن اللقاء (دورة فكرية للطلاب عن مهددات الأمن الفكري، وفقرة توجيهه عن مخاطر الفكر المنحرف، وأبرز الوسائل المعاصرة في ذلك وخاصة التي تواجه الشباب، وعوامل مقاومة الأفكار المنحرفة والمنافذ التي من خلالها تستقطب عقول الشباب (الدبيان، ١٤٤٠: ١٥).

ونظراً لأهمية وسائل الإعلام الجديد ودورها في تشكيل ثقافة الشباب وتعزيز الأمن الفكري لديهم وخاصة في المرحلة الجامعية، فقد أهتم عدد من الباحثين بدراسة علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بالأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، ومن أمثلة تلك الدراسات ذات الصلة بالدراسة، دراسة العريشي والدوسري (٢٠١٥) "فقد أشارت إلى أهم ملامح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلاب بالجامعات السعودية، وتعرف مقومات القيم الاجتماعية والأخلاقية والأمن الفكري وانعكاسات وسائل التواصل الاجتماعي عليها، والكشف عن آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٥) طالبة بجامعتي الملك سعود والأميرة نورة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي ظاهرة إعلامية جديدة تفرض نفسها على واقع الشعوب، كما أن للشبكات الاجتماعية لها عديد من الآثار السلبية والإيجابية على الأمن الفكري لدى الطلاب بالجامعات السعودية، وفى سياق الدراسة الحالية تطرقت دراسة الهزانى (2016) والتي اتخذت عنوانا "الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة"، إلى تعرف أثر الشبكات الاجتماعية على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، وطرائق توظيف جامعة الأميرة نورة للشبكات الاجتماعية في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى طالباتها، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي من خلال عينة قوامها (٣٤٨) طالبة، وكشفت النتائج عن الرغبة الكبيرة لدى الطالبات في تذليل جامعة الأمير نورة الصعاب، والمشكلات من أجل خلق بيئة اجتماعية تعنى بتعزيز الأمن الفكري، وذلك من خلال تحسين استخدام الشبكات الاجتماعية في سبيل تعزيز الأمن الفكري بفعالية.

وفي هذا الصدد، تطرقت دراسة الخثلان (٢٠١٧) المعنون بـ"تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب بمؤسسات التعليم العالي" لوضع تصور جديد لتأمين الشباب إلكترونياً في المرحلة الجامعية ضد أفكار التطرف الفكري، والكشف عن دور التواصل الإلكتروني في التأثير على الشباب بالمرحلة الجامعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانات للتعرف على الآليات التربوية اللازمة لتقنين استخدام أدوات التواصل الإلكتروني بما يحقق

الأمن الفكري للشباب بالمرحلة الجامعية ضد الأفكار المتطرفة، وجاءت نتائج الدراسة كمبادرات لكل من (الأسرة، الجامعة، والمجتمع) للتغلب على الآثار السلبية لأدوات التواصل الإلكتروني، وأوصت الدراسة بتطبيق التصور المقترح، وإنشاء مراكز للتوعية الفكرية للقيام بدورها في توعية الشباب وتحصينهم ضد الأفكار المتطرفة، فيما تناولت دراسة الشكرة (٢٠١٧) دور الأنشطة الطلابية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وكشف اختلاف وجهات نظر أفراد العينة نحو دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (٥٦٠) طالباً وطالبة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود تباين في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام، كما كشفت النتائج عن وجود فروق لدى أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز باختلاف متغير التخصص، وعن دراسة يوسف (٢٠١٧) والموسومة "بتأثير الإعلام الجديد على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة" فقد هدفت إلى تعرف وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول أثر الإعلام الجديد على ممارسة الطلاب للقيم الأخلاقية من منظور إسلامي، وكيفية مواجهة سلبيات الإعلام الجديد من خلال تأثيراته على القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الجامعية، واشتملت عينة الدراسة على (٥٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة جامعة شقراء يستقصون الأخبار الدراسية بشكل يومي من شبكات التواصل الاجتماعي، ويتعرفون على ثقافات جديدة ويتبادلون المعرفة والخبرة مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما أشارت النتائج أن الإعلام الجديد لا يساعد الطلبة على نشر الثقافة الدينية السليمة، ولا يساهم على نشر قيم احترام الآخرين، ولا يكسب الطلبة القدرة على التعبير عن الرأي والنقاش في القاعات الدراسية، فيما تناولت دراسة عبد الفتاح ونصار (٢٠١٨) دور مواقع التَّواصل الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدِّراسة من عينة بلغت (٤٠٥) طالبة في مرحلة البكالوريوس، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن أبرز دوافع استخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي لدى الطالبات كان للإلمام بالأحداث الجارية محلياً، التسلية والترفيه والمتعة، ثم الحوار وتبادل الآراء مع الآخرين، وأن أكثر العوامل التي قد تهدد الأمن الفكري في مواقع التَّواصل هي الغلو في الدين والبعد عن المنهج الوسطي المعتدل، كما بينت الدراسة أن أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها لتنمية الأمن الفكري لدى الطالبات هي: تفعيل الدور الرقابي من قبل هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، وبالتعاون مع الجهات المختصة، في حين تناولت دراسة خطاب ورمضان (٢٠١٩) انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعية على الأمن الفكري لدى طلاب كليات التربية جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس،

واستخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة بلغت (٨٣) عضواً، وبينت نتائج الدراسة أن الانعكاسات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلاب جاءت بدرجة كبيرة، وتمثلت الانعكاسات السلبية في: تسويق القيم الاستهلاكية التي تتعارض مع القيم والعادات الاجتماعية، وزيادة ظاهرة الإدمان الرقمي بين الطلاب، والانقياد لآراء الآخرين وتصوراتهم الخطأ، بينما جاءت الانعكاسات الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلاب بدرجة متوسطة، وتمثلت تلك الانعكاسات الإيجابية في: تجسيدها لحرية الرأي والتعبير، وتعزيز القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسؤولية الوطنية.

كما هدفت دراسة (Gad & A., Sabra, 2019) إلى تحديد العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والأمن الفكري لدى طلاب العمل الاجتماعي بجامعة حلوان، وتحديد العوامل التي تدعم الأمن الفكري عبر الإنترنت بين طلاب العمل الاجتماعي، واختيرت عينة من (١٤٥) طالب من السنة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب العمل الاجتماعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على البعد الاجتماعي للأمن الفكري، كما أوضحت الدراسة أيضًا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب العمل الاجتماعي (الذين يعيشون في المناطق الريفية والحضرية) باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على مقياس الأمن الفكري.

وباستقراء الدراسات السابقة ذات الصلة يلاحظ أن معظمها دراسات ميدانية تناولت شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي مثل: دراسة الهزانى (٢٠١٦)، ودراسة عبد الفتاح ونصار (٢٠١٨)، ودراسة خطاب ورمضان (٢٠١٩)، بينما تعد دراسة الخثلان (٢٠١٧) من أولى الدراسات التي سعت لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، ودراسة يوسف (٢٠١٧) التي اهتمت بتناول أثر الإعلام الجديد على ممارسة الطلاب للقيم الأخلاقية من منظور إسلامي، وتتشابه هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في التناول المباشر لدور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري وسُبل تفعيله، في حين تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في كونها استخدمت متغيرات متعددة مثل: التخصص، والمستوى الدراسي، المعدل التراكمي لبيان واقع دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري، وكشف جهود المملكة العربية السعودية الرامية إلى تحقيق الأمن الفكري، ووضع آليات لتفعيل دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الجامعة، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يتعلق: -

- أسهم الإعلام الجديد على حفظ وتشكيل الأمن الفكري والهوية والثقافية للمجتمع.
- يعد الأمن الفكري من الضرورات الأساسية، لحماية المجتمع من التطرف الفكري وشعوره بالطمأنينة والاستقرار.

- أهمية دور الجامعة في الحفاظ على الأمن العام للمجتمع، من خلال تنمية الوعي بأهمية الأمن الفكري عن طريق تعليم المعايير، والقيم، والاتجاهات، والأدوار الاجتماعية المناسبة للطلبة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تشكل وسائل الإعلام الجديد مفصلاً مهماً في تعزيز القيم المجتمعية، ويأتي في مقدمتها الأمن الفكري عند الشباب الذى صار ضرورة ملحة لتقدم المجتمعات ورقيها، وفى هذا الصدد ركزت عديد من الدراسات على الاستفادة من توظيف وسائل الإعلام الجديد بشكل إيجابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة من ذلك دراسة أبو خطوة والباز (٢٠١٤) التي قدمت تصور مقترح لتوظيف شبكة التواصل الاجتماعي في تفعيل الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي، ودراسة مشرف (٢٠١٥) والتي كشفت عن تداعيات شبكات التواصل الاجتماعي على تحقيق الأمن الفكري لدي طلاب التعليم الجامعي، والتوصل لكيفية توظيف دور هذه الشبكات والاستفادة من إيجابياتها، ودراسة الخثلان (٢٠١٧) والتي كشفت عن الأثار الإيجابية لاستخدام أدوات التواصل الإلكتروني على سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي.

وبالرغم من الإيجابيات التي قد تعود على الشباب من استخدام وسائل الإعلام الجديد من زيادة الوعى الثقافي والإلمام بالمستجدات على مستوى المعرفة أو السياسية أو غيرها من المجالات، إلا أن أصحاب الأفكار الضارة استفادوا من تلك التقنيات في نشر أفكارهم واخترقوا الحواجز بين الدول والقارات، إذ كشفت دراسة (Al-Khataibeh, 2017) أن هناك دورا لوسائل التواصل الاجتماعي في نشر الخطابات والأفكار المتطرفة ذات التأثيرات المختلفة علي طلاب الجامعة، فيما أوضحت دراسة سويلم (٢٠١٧) مستوى تهديدات شبكات التواصل الاجتماعي للأمن الفكري لدى طلبة جامعة جازان، كما أوصت دراسة (Al- Samadi, 2016) بضرورة تسليط الضوء على تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية في التسبب في الانحراف الفكري لطلاب جامعة القصيم، وبذلك يتضح أهمية تعزيز الأمن الفكري في ظل انفتاح العالم إعلامياً وثقافياً بحيث يظل التساؤل المطروح هو شكل الأمن الفكري في المستقبل بعد أن شكلت وسائل الإعلام الجديد تهديداً مباشراً، وأصبحت سلاحاً يصعب مقاومته إلاَّ بالأساليب التربوية الصحيحة وغرس القيم السليمة في نفوس الطلاب، ومن ثم تكمن مشكلة الدراسة الحالية في محاولة إبراز مدى إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطام، وعليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: -

إلى أي مدى يسهم الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات السعودية؟

ومن بين الأسئلة الفرعية التي جرى بحثها ما يلي:

١- ما واقع استخدام طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لوسائل الإعلام الجديد من وجهة نظرهن؟

٢- ما دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظرهن؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة نحو دور الاعلام الجديد في تعزيز الامن الفكري تُعزى لمتغيرات (التخصص، والمستوى الدراسي، المعدل التراكمي)؟
٤- كيف يمكن تفعيل دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها ما يلي:
١- إلقاء الضوء على واقع استخدام طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للإعلام الجديد من وجهة نظرهن.
٢- بيان دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظرهن.
٣- كشف دلالة الفروق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بدرجة إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري طبقاً لمتغيرات (التخصص، والمستوى الدراسي، المعدل التراكمي).
٤- وضع آليات لتفعيل دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:
١- تعد الدراسة الحالية محاولة للكشف عما يمكن أن تقوم به الجامعات السعودية من دور في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من خلال وسائل الإعلام الجديد، وما يمكن أن يكون بمثابة إجراءات توضع موضع التنفيذ.
٢- توجيه الاهتمام نحو تنمية الأمن الفكري في المجتمع السعودي، وذلك في ظل ثورة المعلومات التي تعيشها المجتمعات.
٣- تفيد الدراسة الحالية المسؤولين عن الجامعات السعودية في توجيه مزيد من الاهتمام بتعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الجامعة، وتحصين عقولهن ضد عمليات الاستقطاب الفكري، وتوعيتهن بالأفكار المنحرفة لقيم ومعتقدات المجتمع الإسلامي.
٤- يمكن أن تستفيد جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من الآليات المقترحة التي تتوصل إليها الدراسة والتي تسهم في تفعيل دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها.

حدود الدراسة:

في الدراسة الحالية التي تدور حول دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، فقد أمكن وضع عدد من الحدود التي تلتزم بها الدراسة وهي:

- **الحد الموضوعي**: تقتصر الدراسة الحالية في جانبها الموضوعي على دراسة واقع الإعلام الجديد ودوره في تعزيز الأمن الفكري ونشر الوعي لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز
- **الحد المكاني والزماني:** طبقت أداة الدراسة على عينة من طالبات جامعة الأمير سطام بكليات التربية بكل من؛ بالدلم، الخرج، الأفلاج، وادي الدواسر، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤١ هـ.

تعريف المصطلحات:

تتحدد مصطلحات الدراسة الحالية فيما يلي: -

الإعلام الجديد: يعرف تقرير الإعلام الاجتماعي العربي الصادر عن كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية في ٢٠١٧ على أنه "الإعلام الديناميكي التفاعلي الذي يجمع بين النص والصوت والصورة في ملف واحد، ولعامل التقنية الحديثة دوراً مهماً في إضفاء التفاعلية على هذا النوع من الإعلام، ومن أبرز وسائط الإعلام الجديد (المدونات، الصحف الإلكترونية، المنتديات، المواقع الإخبارية على الإنترنت توتير، الفيس بوك، واتس آب، يوتيوب). (Salem, 2017)

ويقصد بالإعلام الجديد في الدراسة الحالية، "كافة تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية التي جعلت من الممكن إنتاج ونشر وتبادل المعلومات التي تعزز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة بالإنترنت، وإمكانية التفاعل معها".

الأمن الفكري: عرَّف بأنه "تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية" (شلدان، ٢٠١٣: ٣٨).

ويعرفه (Hussein, 2016) بأنه "اتخاذ الدولة أنشطة وتدابير لتجنيب الأفراد والجماعات شوائب عقلية أو فكرية، قد تكون سبباً في الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية".

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه "آليات تربوية محددة يتبلور فيها دور الجامعة لتحصين عقول الطلاب بالأفكار السليمة المتعلقة بالدين والسياسية والثقافة في مواجهة الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي تشكل خطراً على المجتمع السعودي وأمنه، بما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتكوين الشخصية السوية الفاعلة.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وتضمنت إجراءاته تصميم استبانة (الطيب وآخرون، ٢٠٠٥: ٥٠٤) مشتملة على ثلاثة محاور

وهي (واقع استخدام طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لوسائل الإعلام الجديد من وجهة نظرهن، دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظرهن، وآليات إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز) وذلك بهدف استطلاع رأى الطالبات بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز حول دور وسائل الإعلام في تعزيز الأمن الفكري وآليات تفعيله من وجهة نظرهن.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف المجتمع الأصلي للدراسة من طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بكليات التربية بكل من؛ الدلم، الخرج، الأفلاج، وقد جرى اختيار عينة الدراسة وذلك لكون المرحلة الجامعية هي أكثر المراحل الدراسية صلة وارتباطاً بواقع المجتمع ومشكلاته، وأن طالبات الجامعة يمثلن أهم شرائح المجتمع تفاعلاً مع وسائل الإعلام الجديد، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالبة من مختلف التخصصات، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (التخصص، السنة الدراسية، والمعدل التراكمي) على النحو التالي:

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	علمي	117	36.6
	إنساني	203	63.4
السنة الدراسية	الأولى	78	24.4
	الثانية	83	25.9
	الثالثة	82	25.6
	الرابعة	77	24.1
المعدل التراكمي	ممتاز	109	34.1
	جيد جداً	134	41.9
	جيد فما دون	77	24.0
المجموع		320	100.0

يتضح من بيانات الجدول (١) أن النسبة الأعلى من الطالبات هن من التخصصات الأدبية والبالغة (63.4 %)، ثم تليها طالبات التخصصات العلمية بنسبة (36.6%)، كما توضح بيانات الجدول خصائص الطالبات من حيث السنة الدراسية والمعدل التراكمي، فنجد أن (24.4 %) من العينة من طلاب البكالوريوس في السنة الأولى، ثم جاءت نسبة السنة الثانية البالغة (25.9%)، ثم جاءت نسبة (25.6%) في السنة الثالثة، فيما كانت أدنى نسبة تمثيل للسنة الدراسية هي السنة الرابعة والبالغة (24.1%)، ومن حيث المعدل التراكمي نجد أن غالبية أفراد الدراسة تقع معدلاتهم التراكمية في الفئة جيد جداً والبالغة (41.9%)، وفى الدرجة الثانية جاءت نسبة ممتاز والبالغة (34.1%)، وأدنى نسبة كانت جيد فيما دون والبالغة (24.0%).

تحديد بنية الاستبانة:

بناء على أهداف الدراسة وتساؤلاتها فقد قامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات والبيانات، وقد تم توجيهها لطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أجزاء، وقد بلغ عدد فقرات الأداة في صورتها النهائية (٧٢) فقرة، منها (٣٨) فقرة للمحور الأول موزعة على ستة أقسام، (١٩) فقرة للمحور الثاني، (١٥) فقرة للمحور الثالث، واعتمدت الباحثة في صياغة فقرات الاستبانة على ما تضمنه الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال الدراسة، ولحساب تكرار استجابات أفراد العينة تم استخدام مقياس ليكرث ذي التدرج الخماسي لتصحيح أدوات البحث، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بالترتيب.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من الخبراء بمجال التربية وأصول التربية، وتقنيات التعليم للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ودرجة ملاءمتها لأغراض الدراسة، وتم إجراء التعديلات وفقاً للملاحظات التي أجمع عليها المحكمون.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة استطلاعية– من خارج العينة وضمن مجتمع البحث- شملت (١٥) طالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ ألفا، والجدول التالي يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل وعدت هذه القيم ملائمة لغايات البحث، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٢)
معامل "ثبات الفا" ومعاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) وثبات الإعادة لأداة البحث ومحاورها الفرعية

المجال	المحاور	عدد الفقرات	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المجال الأول: واقع استخدام طالبات جامعة الأمير	أولاً: أكثر وسائل الإعلام الجديد استخداماً طبقاً لاهتمام الطالبات في الحصول على المعلومات	١٢	٠,٨٨	0.76
	ثانياً: دوافع الطالبات في الاهتمام بوسائل الإعلام الجديدة	٥	٠,٨٦	0.79
	ثالثاً: الفترات التي تفضلها الطالبات في التعرض لوسائل الإعلام الجديد	٥	٠,٨٩	٠,٧٣
	رابعاً: الاعتبارات المتعلقة (بالشكل	٨	٠,٩١	٠,٧٦

سطام بن عبد العزيز لوسائل الإعلام الجديد من وجهة نظرهن	والمضمون) المؤثرة في مدى اعتماد الطالبات على الإعلام الجديد			
	خامساً: وسائل استخدام الطالبات للإعلام الجديد	٤	٠,٨٧	٠,٧٨
	سادساً: أماكن استخدام الطالبات لوسائل الإعلام الجديد	٤	٠,٩٠	٠,٧٧
	الارتباط والثبات للمجال الأول	٣٨	٠,٩١	٠,٨٤
المجال الثاني: دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظرهن		١٩	٠,٨٦	٠,٨٨
المجال الثالث: آليات إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز		١٥	٠,٨٤	٠,٧٨
الأداة ككل		٧٢	٠,٨٩	٠,88

يتضح من الجدول السابق أن أداة البحث تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة بالنسبة لجميع محاورها الفرعية، مما يعطى موثوقية في استخدامها، كما يشير الجدول إلى معاملات اتساق داخلي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين المحاور الفرعية للأداة من ناحية، وبينها وبين الدرجة الكلية للأداة من ناحية أخرى، مما يؤكد صلاحية الأداة لقياس ما صُممت من أجله.

الوزن النسبي: لتحديد معيار الحكم على استجابات أفراد العينة، تم تحديد طول الفئة بالمعادلة الآتية: القيمة العليا- القيمة الدنيا/ عدد المستويات= ٥-١/٥= ٠,٨٠، ووفقاً لهذه المعادلة تم اعتماد معيار الحكم على تقديرات عينة البحث كما يلي:

جدول (٣)

الوزن النسبي والفئات والتقديرات اللفظية

م	المديات	التقدير اللفظي
١	من ١,٠٠- ١,٨٠	قليلة جداً
٢	من ١,٨١- ٢,٦٠	قليلة
٣	من ٢,٦١- ٣,٤٠	متوسطة
٤	من ٣,٤١- ٤,٢٠	كبيرة
٥	من ٤,٢١- ٥,٠٠	كبيرة جداً

المعالجة الإحصائية: بعد تجميع الاستبانات تم تفريغها وفق برنامج (SPSS) ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً لأسئلة الدراسة، حيث تم استخدام اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق طبقاً لمتغيرات الدراسة (التخصص، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)، كما تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني والانحراف المعياري للحكم على تقديرات عينة الدراسة لمستوى إسهام

الإعلام الجديد بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها.

نتائج الدراسة الميدانية (عرضها ومناقشتها):

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما واقع استخدام طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لوسائل الإعلام الجديد من وجهة نظرهن؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول أدناه يوضح ذلك.

أولاً: أكثر وسائل الإعلام الجديد استخداماً طبقاً لاهتمام الطالبات في الحصول على المعلومات: -

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات: أكثر وسائل الإعلام الجديد استخداماً طبقاً لاهتمام الطالبات في الحصول على المعلومات مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاتجاه
٥	واتس آب (WhatsApp)	4.34	0.78	1	مرتفع
٢	توتير (Twitter)	4.16	٠.99	٢	مرتفع
١	المواقع الإخبارية على الإنترنت.	3.97	٠.99	٣	مرتفع
٣	الصحف الإلكترونية غير المرتبطة بنسخ ورقية	3.63	0.16	٤	متوسط
٧	انستجرام (Instagram)	3.51	0.32	٥	متوسط
٨	سناب شات (Snapchat)	3.51	0.31	٦	متوسط
١٢	مواقع القنوات الإخبارية على الإنترنت	3.34	0.24	٧	متوسط
٦	يوتيوب (YouTube)	3.32	0.46	٨	متوسط
٩	خدمات الأخبار عبر الرسائل النصية (SMS)	3.25	0.37	٩	متوسط
١١	المدونات على الإنترنت	3.10	0.25	١٠	متوسط
١٠	مواقع المنتديات على الإنترنت	2.99	0.26	١١	متوسط
٤	فيسبوك (Facebook)	2.25	0.29	١٢	منخفض

تشير نتائج الجدول (٤) إلى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.25-4.34)، وإن أكثر وسائل الإعلام الجديد استخداماً طبقاً لاهتمام الطالبات بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في الحصول على المعلومات هي موقع "واتس آب (WhatsApp)" وبمتوسط حسابي بلغ (4.34)، تليها توتير (Twitter)، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.16)، وفى المرتبة الثالثة المواقع الإخبارية على الإنترنت، بمتوسط حسابي (3.97)، وقد يعزى ذلك إلى أن واتس آب، وتوتير، والمواقع الإخبارية على الإنترنت مواقع تتضمن من المعلومات ما يلبي حاجة هذه الفئة العمرية من الطالبات، بخلاف غيرهم من مواقع التواصل، وكانت أقل وسائل الإعلام الجديد استخداماً من وجهة نظر الطالبات، هي فيسبوك (Facebook) وقد بلغ متوسط الحسابي

لاستجابات أفراد العينة عليها (2.25) يليه مواقع المنتديات على الإنترنت والمدونات، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الوسائل لا تلقى اهتمام من الطالبات، مما لا يولد رغبة لديهن في استخدامها، وقد يعود ذلك أيضا إلى تعقيد الإجراءات في محادثاتهم من قبل الأفراد، أو من خلال المجموعات، مما تجعل الطالبات تعزف عن تلك الوسائل الثلاثة في الحصول على المعلومات.

وقد يرجع تفضيل عينة الدِّراسة إلى واتس آب (WhatsApp) كأكثر وسائل الإعلام الجديد للتواصل لما تمتلكه من ميزة نشر المحتوى اللحظي من فيديو وصور، إضافة إلى إعطاء فرصة للتخاطب والحوار لأطراف متعددة، وعامل مؤثر في جذب الشباب من خلال اطلاعه على العلم والثقافة مما أسهم في رواج هذه الوسيلة وانتشارها، وعند موازنة هذه النتائج مع دراسة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (٢٠١١) نجد أن نتائج الدِّراسة الحالية قد اتفقت؛ حيث جاء في الوسائل الأكثر استخداماً الواتس آب، توتير، الإنستجرام، ومن الملاحظ أيضاً، أن هناك تراجعًا في استخدام شبكة الفيس بوك بين أفراد عينة الدِّراسة الحالية، وتختلف هذه الدراسة عن ما توصل إليه تقرير نظرة على الإعلام الاجتماعي في العالم العربي (٢٠١٤) الصادر عن برنامج الحوكمة والابتكار والذى أظهر فيه تصدر فيسبوك على صعيد بلدان المنطقة العربية بمعدل انتشار (٥٤%).

ثانياً: دوافع الطالبات في الاهتمام بوسائل الإعلام الجديد:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات: دوافع الطالبات في الاهتمام بوسائل الإعلام الجديد مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاتجاه
١٣	تجعلني أحصل على المعلومات في أي زمان ومكان.	4.52	٠.77	١	مرتفع
١٥	تقدم الأخبار بشكل أسرع من غيرها.	4.34	٠.79	٢	مرتفع
١٤	متابعة النشاطات الجامعية.	4.15	٠.96	٣	مرتفع
١٦	تعرض المعلومات بأسلوب شيق.	4.02	٠.91	٤	مرتفع
١٧	تقدم نفسي بصورة جيدة للآخرين.	4.09	٠.86	٥	مرتفع

يبين الجدول (٥) أن دوافع الطالبات في الاهتمام بوسائل الإعلام الجديد اشتملت على (٥) فقرات تراوحت متوسطاتها بين (4.09-4.52)، مع التنويه إلى أن النتائج لجميع الفقرات تشير إلى أن درجة الاهتمام جاءت مرتفعة، ويرجع موافقة الطالبات على الفقرات بدرجة مرتفعة إلى أن وسائل الإعلام الجديد قدمت خدمات لم يسبق لها مثيل، فقد عملت على توفير الوقت والتكاليف مع تنوع الخدمات وجودتها، وذلك على مختلف المستويات وفى جميع القطاعات، فقصرت المسافات ورفعت الحواجز بين الأفراد والجماعات، وحولت العالم بأطرافه المترامية إلى قرية صغيرة يتواصل أهلها بكل سهولة وأقصى سرعة، وكانت أعلى الفقرات حسب استجابة أفراد العينة، تنص على "تجعلني أحصل على المعلومات في أي زمان ومكان" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.52)، تليها فقرة، "تقدم الأخبار بشكل أسرع من

غيرها"، بمتوسط حسابي (4.34)، وقد يعزى ذلك إلى أن الطالبات يجدن في وسائل وتقنيات الإعلام الجديد مجالاً للمتعة والتشويق والجاذبية في عرض الأحداث وتقديمها بشكل أسرع بينما لم تجد الطالبات ذلك في الإعلام التقليدي، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (النمر، ٢٠١٤) حيث كان من أبرز أهداف استخدام عينة دراسته لوسائل الإعلام الجديد هو **"كونها تنقل الأحداث فور وقوعها، وتعرض المواد بأدلة وبراهين موثقة".**

ثالثاً: الفترات التي تفضلها الطالبات في التعرض لوسائل الإعلام الجديد

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات: الفترات التي تفضلها الطالبات في التعرض لوسائل الإعلام الجديد مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاتجاه
٢١	الفترة الصباحية (قبل الساعة ١٢ ظهراً)	3.84	٠.96	١	مرتفع
١٨	على مدار الساعة طالما كنت مستيقظة	3.59	0.17	٢	متوسط
١٩	فترة المساء (من الساعة ٥ مساء إلى الساعة ١٠ ليلاً)	3.57	0.19	٣	متوسط
٢٢	فترة الظهيرة (من الساعة ١٢ ظهراً إلى الخامسة مساء)	3.51	٠.97	٤	متوسط
٢٠	فترة السهرة (من بعد الساعة ١٠ ليلاً إلى الفجر)	3.36	0.20	٥	متوسط

وباستقراء الجدول (٦) يتضح أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.36-3.84)، وقد جاءت الفقرة (٢١) والتي تنص على "الفترة الصباحية (قبل الساعة ١٢ ظهراً)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.84)، ويرجع ذلك إلى توفر الخدمة المجانية في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مما يزيد من نسب تعرض الطالبات لشبكة الإنترنت في الفترة الصباحية، ومتابعة دراستهن عبر الاستفادة من وسائل الإعلام الجديد في العملية التعليمية، كالبريد الإلكتروني (E-mail)، ومنتديات الإنترنت (Internet forum)، واليوتيوب (YouTube)، وغيرها، ويمكن أن يتم التفاعل عبر هذه الوسائل مباشرة، أو ضمن نطاق نظم إدارة التعلم (Learning Management System- LMS)، مثل: جسور (Jusur)، أو بلاك بورد (Blackboard)، أو مودل (Model)، مما توفر مرونة عالية في الاستفادة من وقت التعلم لتحقيق الأهداف والغايات، وهذا ما أكدته دراسة (آل مسعد، ٢٠١٢)، بينما جاءت الفقرة (٢٠) ونصها "فترة السهرة (من بعد الساعة ١٠ ليلاً إلى الفجر)" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.36)، ويرجع ذلك إلى أن فترات السهرة هو المفضل عند الطالبات لمراجعة الدروس أو الجلوس مع أفراد الأسرة، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (عبد الفتاح، ونصار، ٢٠١٨) والتي أكدت على تفضيل الفتيات لفترات السهرة والمساء للاندماج في العالم الافتراضي لشبكة الإنترنت.

رابعاً: الاعتبارات المتعلقة (بالشكل والمضمون) المؤثرة في مدى اعتماد الطالبات على الإعلام الجديد

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات: الاعتبارات المتعلقة (بالشكل والمضمون) المؤثرة في مدى اعتماد الطالبات على الإعلام الجديد مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاتجاه
٢٨	إمكانية تخزين المعلومات واستعراضها في وقت لاحق.	4.21	٠.59	١	مرتفع
٣٠	اشتمالها على الصور وخدمات الفيديو.	4.16	٠.69	٢	مرتفع
٢٩	الشكل المميز وطريقة عرض المعلومات في وسائل الإعلام الجديد	4.09	٠.71	٣	مرتفع
٢٥	سهولة الاستخدام لوسائل الإعلام الجديد.	4.07	٠.97	٤	مرتفع
٢٧	توفر خدمات البحث وقواعد البيانات.	4.07	٠.59	٤	مرتفع
٢٣	من أشكال الحياة العصرية التي يجب مواكبتها.	4.01	٠.63	٦	مرتفع
٢٦	اشتمالها على تقارير تفصيلية بالأحداث.	3.85	٠.71	٧	مرتفع
٢٤	طريقة عرض المضمون الإعلامي تعجبني.	3.67	٠.95	٨	متوسط

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.67-4.21)، وكلها مثلت درجة أهمية مرتفعة، عدا الفقرة الأخيرة (طريقة عرض المضمون الإعلامي تعجبني)، وقد احتلت المرتبة الأولى الفقرة (٢٨) والتي تنص على "إمكانية تخزين المعلومات واستعراضها في وقت لاحق" بمتوسط حسابي (4.21)، ويعزى ذلك إلى تعدد الانتفاع بوسائل الإعلام ابتداء من إمكانية تخزين المعلومات واستعادتها، مروراً بالتسلية التي تتضمن صور ومقاطع فيديو وعادة ما تشكل هذه المحتويات مادة سهلة للتسلية وإمضاء الوقت لفئة الشباب من الذكور والإناث، وما تتضمنه مواقع التواصل من قواعد بيانات ومعلومات تخدم الطالبات في مسيرتهم الدراسية، بينما جاءت الفقرة (٢٤) ونصها "طريقة عرض المضمون الإعلامي تعجبني" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.67)، وقد يعزى ذلك إلى عدم اهتمام الطالبات بطريقة العرض، فما يهمهن هو المضمون، أو قد يكون لعدم القدرة على تقييم الجيد من الرديء في تقديم العروض الإعلامية.

خامساً: وسائل استخدام الطالبات للإعلام الجديد.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات: وسائل استخدام الطالبات للإعلام الجديد مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاتجاه
٣١	الهواتف الذكية	4.57	٠.80	١	مرتفع
٣٢	الجهاز اللوحي	3.99	٠.92	٢	مرتفع
٣٣	اللاب توب	3.95	0.17	٣	مرتفع
٣٤	الحاسوب المكتبي	3.32	0.19	٤	متوسط

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.32-4.57)، وتشير جميعها إلى درجة استخدام مرتفعة، عدا الفقرة التي تشير إلى استخدام الحاسوب المكتبي، وقد احتلت "الهواتف الذكية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.57)، تلاها الجهاز اللوحي، واللاب توب، ويعزى ذلك إلى لصغر حجمها وسهولة تنقلها معهن واستخدامها من قبل الطالبات، **كما أنها تمتاز بتوفير خصوصية عالية جداً لمستخدميها** فلم يشهد "الحاسوب المكتبي" إقبالاً كبيراً من جانب الطالبات إلا في المكاتب والمؤسسات العامة أو الخاصة من بنوك وشركات، نظراً لسهولة التعامل معها وقوة تحملها وسرعة أدائها، ولكنها لا تتناسب مع استعمالات الأفراد ، خاصة في الجامعات أو الأماكن العامة، لذلك نجدها قد احتلت المرتبة الأخيرة بين الفقرات وفقا لاستجابات الطالبات وبمتوسط حسابي بلغ (3.32)، وتمثل درجة استخدام متوسط وذلك لاقتصار استخدامها على عملية البحث في المكتبة الجامعية أو داخل مختبرات الحاسوب بهدف الدراسة وتأدية الاختبارات.

سادساً: أماكن استخدام الطالبات لوسائل الإعلام الجديد.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات: أماكن استخدام الطالبات لوسائل الإعلام الجديد مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاتجاه
٣٥	المنزل	4.33	٠.83	١	مرتفع
٣٦	الجامعة	4.13	٠.82	٢	مرتفع
٣٧	مقاهي الإنترنت	3.52	1.26	٣	متوسط
٣٨	أخرى	3.46	1.11	٤	متوسط

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.46-4.33)، وتمثل درجة مرتفعة ومتوسطة، وقد احتلت الفقرتان اللتاتان تنصان على"المنزل، والجامعة" على المرتبة الأولى، بمتوسطات حسابية بين (4.33، 4.13)، ويعزى

ذلك إلى أن الطالبات يقضين معظم وقتهن بين المنزل والجامعة، وسهولة استخدام الطالبات لشبكة الإنترنت في جامعة الأمير سطام نظراً لتوفر الخدمة المجانية طول الوقت، بينما جاءت الفقرة التي تنص على "مقاهي الإنترنت، وأخرى" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.52، 3.46) ويرجع ذلك إلى أن المجتمع السعودي هو مجتمع محافظ، تمنعه عاداته وتقاليده من تردد المرأة على الأماكن العامة مثل المقاهي الإنترنت وغيرها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات: دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الجامعة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاتجاه
١٣	يشجع الإعلام الجديد الطالبات على الانفتاح الآمن على الثقافات الأخرى.	4.13	٠.74	١	مرتفع
٨	يعزز الإعلام الجديد ثقافة الحوار الهادف لدى الطالبات.	4.11	٠.72	٢	مرتفع
١٠	يبين الإعلام الجديد الأدوار المطلوبة للمحافظة على أمن الوطن.	4.11	0.79	٢	مرتفع
١	يحرص الإعلام الجديد على توعية الطالبات بمخاطر الأمن الفكري.	4.08	٠.91	٤	مرتفع
١٥	تكتسب الطالبات ثقافات جديدة من وسائل الإعلام الحديثة.	4.07	٠.85	٥	مرتفع
٢	يسهم الإعلام الجديد على تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبات.	4.06	٠.83	٦	مرتفع
٤	يساعد الإعلام الجديد على نشر ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبات.	4.06	٠.91	٦	مرتفع
٣	يسهم الإعلام الجديد في تنمية الجوانب الفكرية لدى الطالبات.	4.04	0.89	٨	مرتفع
٩	يوظف الإعلام الجديد في المناسبات الدينية والوطنية لتأصيل الفكر السليم للطالبات.	4.03	٠.78	٩	مرتفع
١١	يبرز الإعلام الجديد للطالبات دور العقيدة في توجيه الفكر الصحيح.	4.03	٠.90	٩	مرتفع
١٩	يسهم الإعلام الجديد في غرس مفاهيم (الحب، الدفاع، المسؤولية) تجاه الوطن.	4.00	٠.97	١١	مرتفع
١٧	يسهم الإعلام الجديد في تثقيف الطالبات حول استخدام الشبكات الاجتماعية وتوعيتهن	3.99	٠.84	١٢	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاتجاه
	بخاطرها.				
٥	يشجع الإعلام الجديد الطالبات على تنمية روح التسامح وعدم التعصب.	3.97	0.13	١٣	مرتفع
٧	يوضح الإعلام الجديد سلبيات الانحراف الفكري.	3.97	٠.85	١٣	مرتفع
١٤	يعمل الإعلام الجديد على تقوية الوازع الديني لدى الطالبات.	3.93	0.11	١٥	مرتفع
١٨	يساعد الإعلام الجديد التعرف الفوري على ما يستجد من أحداث وانعكاسها على الأمن الفكري للطالبات.	3.90	٠.94	١٦	مرتفع
١٢	يسهم الإعلام الجديد في تصحيح الفكر الخاطئ لدى بعض الطالبات.	3.85	0.18	١٧	مرتفع
١٦	يتيح الإعلام الجديد الفرصة للطالبات لمناقشة المسائل الدينية والجدلية.	3.85	٠.91	١٧	مرتفع
٦	يشير الإعلام الجديد إلى أهمية دور الخطاب الديني في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.	3.83	٠.97	١٩	مرتفع
دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري		**4.00**	**٠.68**	**مرتفع**	

يوضح الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.83-4.13)، حيث جاءت الفقرة (١٣) والتي تنص على "يشجع الإعلام الجديد الطالبات على الانفتاح الآمن على الثقافات الأخرى" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.13) وبدرجة تطبيق مرتفعة، وربما قد يعزى ذلك إلى أن أهم أدوار الإعلام الجديد هي السعي لتوعية الطالبات وتدعيم الدين والعقيدة الصحيحة لديهن لحماية عقولهن وأفكارهن من المعتقدات والأفكار المنحرفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزبون وآخرون، ٢٠١٨) والتي أكدت أن الظواهر المرتبطة بالتطرف والانحراف الفكري تتنافى وجوهر الإسلام القائم على الوسطية والاعتدال، وأن الأمن الفكري يرتبط بشكل وثيق مع الوسطية والاعتدال الذى يتحقق بوجوده، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (٨) ونصها "يعزز الإعلام الجديد ثقافة الحوار الهادف لدى الطالبات" وبمتوسط حسابي بلغ (4.11) ويرجع ذلك إلى أن الإعلام الجديد يسمح للطالبات بمعرفة بعضهم البعض بصورة أكبر وأكثر وضوحاً من خلال الحوار والمناقشات وتبادل المعلومات والآراء عبر وسائل الإعلام الجديد مما يخلق بينهن جواً اجتماعياً مناسباً اجتماعياً يسوده الاحترام المتبادل، وتشكل هاتان الفقرتان معاً دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام، بينما يرجع مجيء الفقرة (٦) ونصها "يشير الإعلام الجديد إلى دور الخطاب الديني في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.83)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى اعتماد الطالبات في توعيتهن وتوجيهن على العلماء فهم المصدر الأساسي في ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة، وتصحيح المعتقدات الخاطئة لديهن، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (منصور، ٢٠١٧) التي

أوضحت تنوع طرق التوعية بأسباب الانحراف الفكري ومنها وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات (التخصص، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي، لبيان الفروقات في دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز حسب متغيرات (التخصص، والسنة الدراسية، المعدل التراكمي) والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الجامعة حسب متغيرات التخصص، والسنة الدراسية، المعدل التراكمي

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	علمي	١١٧	3.97	٠.79
	إنساني	٢٠٣	4.02	٠.61
السنة الدراسية	الأولى	٧٨	3.66	٠.64
	الثانية	٨٣	4.12	٠.65
	الثالثة	٨٢	4.07	٠.64
	الرابعة	٧٧	4.14	٠.68
المعدل التراكمي	ممتاز	١٠٩	4.16	٠.56
	جيد جداً	١٣٤	3.98	٠.71
	جيد فما دون	٧٧	3.81	٠.73

يبين الجدول (١١) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بسبب اختلاف فئات متغيرات التخصص، والسنة الدراسية، المعدل التراكمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (١٢).

جدول (١٢)
تحليل التباين الثلاثي لأثر التخصص، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي على دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التخصص	٠.403	1	٠.40	1.02	٠.312
السنة الدراسية	17.888	3	5.96	15.18	٠.000
المعدل التراكمي	11.291	2	5.65	14.37	٠.000
الخطأ	122.941	313	٠.39		
الكلي	146.460	319			

*الفروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من نتائج التحليل الثلاثي المبينة في الجدول (١٢) الآتي:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني)، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.02) والدلالة الإحصائية لها (٠,٣١٢)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لا يتوقف على تخصص محدد، وإنما هي وسائل اجتماعية متاحة لجميع الطالبات بغض النظر عن مستوى دراستهن أو تخصصاتهن.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات تبعاً لمتغير السنة الدراسية، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (15.18) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (١٣).

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات تعزى لأثر المعدل التراكمي (ممتاز، جيد جداً، جيد فما دون)، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (14.373) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام الموازنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (١٤).

جدول (١٣)
المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر السنة الدراسية على دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
السنة الأولى	3.66				
السنة الثانية	4.12	*.46			
السنة الثالثة	4.07	*.41	.05		
السنة الرابعة	4.14	*.48	.02	.07	

* الفروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دالة إحصائياً في درجة دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بين السنة الأولى من جهة وكل من السنة الثانية، والثالثة، والرابعة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من السنة الثانية، والسنة الثالثة، والسنة الرابعة، ويعزى ذلك إلى أن الطالبات في السنة الثانية والثالثة والرابعة هن أكثر رؤية لدور الإعلام الجديد والجامعة في التوعية بتحديات ومخاطر الأمن الفكري وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المغذوي، ٢٠١٧) التي أكدت أن طلاب المستوى الثامن أكثر وعى بمفاهيم الأمن الفكري وممارسات الجماعات المتطرفة ومخاطرها مقارنة بطلاب المستوى الرابع.

جدول (١٤)
المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر المعدل التراكمي على دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	ممتاز	جيد جداً	جيد فما دون
ممتاز	4.16			
جيد جداً	3.98	.18		
جيد فما دون	3.81	*.35	.17	

*الفروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يلاحظ من نتائج اختبار شفيه وجود فروق دالة إحصائياً في درجة دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بين معدل الممتاز ومعدل الجيد فما دون وجاءت الفروق لصالح معدل الممتاز، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطالبات من ذوى معدل الممتاز أكثر وعياً وإدراكاً من الطالبات ذوى

معدلات الجيد فما دون لدور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري، ولديهن القدرات العقلية والمعلومات التي تسمح لهن بالاستفادة من وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لديهن وتحصنهن من أي انحراف فكرى، كما يدركن الطالبات أهمية وسائل الإعلام الجديد في رفع درجة الوعى السياسي والثقافي لديهن، وإتاحة الحوار والمناقشة في كثير من القضايا الفكرية والاجتماعية المعاصرة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (شلدان، ٢٠١٣) والتي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين معدل الامتياز ومعدل الجيد جداً، ومعدل الامتياز ومعدل الجيد، نحو دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها تعزى لمتغير المعدل التراكمي (مقبول، جيد، جيد جداً، امتياز).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه: كيف يمكن تفعيل دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآليات إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات: آليات إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات الجامعة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاتجاه
١٣	تتناول وسائل الإعلام الجديد دور الخطاب الديني في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.	3.90	٠.78	١	مرتفع
٩	يتضمن الإعلام الجديد موضوعات وقائية لمواجهة العنف والتطرف والإرهاب.	3.88	٠.75	٢	مرتفع
٣	تدرب الجامعة الطالبات على الدقة في جمع البيانات وموثوقية مصادرها الإلكترونية.	3.85	٠.95	٣	مرتفع
٨	تقيم الجامعة ندوات وورش عمل يقدمها أساتذة الجامعة حول قضايا التطرف والأمن الفكري.	3.82	٠.79	٤	مرتفع
١٤	ينمى الإعلام الجديد لدى الطالبات التوجه الإيجابي نحو الجامعة والبيئة المحيطة والمجتمع.	3.80	٠.85	٥	مرتفع
١٠	يشجع الإعلام الجديد على مشاركة الطالبات في قضايا حوارية من خلال الصحافة الإلكترونية.	3.77	٠.81	٦	مرتفع
١٥	يبرز الإعلام الجديد دور رجال الفكر والدين والأمن نحو تقدم ورخاء المجتمع.	3.73	٠.97	٧	مرتفع
٢	يقوم إعلام الجامعة بطباعة ونشر النشرات والأدلة التوجيهية الخاصة بتعزيز الأمن الفكري.	3.71	1.01	٨	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاتجاه
٤	تفعل اللوحات الإعلانية بالجامعة التي من شأنها تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.	3.70	1.09	٩	مرتفع
١١	تنظم الجامعة زيارات ميدانية لمؤسسات المجتمع لتدعيم الأمن الفكري لدى الطالبات.	3.61	٠.99	١٠	متوسط
٥	يتوفر في الجامعة مركز إعلامي يعنى بنشر الوعى بالأمن الفكري.	3.59	1.04	١١	متوسط
١	توجد قنوات حوار حول قضايا الأمن الفكري مع الطالبات.	3.53	1.10	١٢	متوسط
٧	تقدم الجامعة برامج إعلانية ونشرات تثقيفه تفعل دور الطالبات في قضية الأمن الفكري.	3.53	1.05	١٢	متوسط
٦	توفر الجامعة موقع إلكتروني للرد على الاستفسارات المعنية بالحماية من التطرف الفكري.	3.50	1.05	١٤	متوسط
١٢	يوفر إعلام الجامعة مجلة متخصصة بالدراسات المعاصرة لمواجهة الفكر الضال.	3.34	1.01	١٥	متوسط
آليات إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري		**3.68**	**0.68**	**مرتفع**	

يبين الجدول (١٥) وجود موافقة مرتفعة من الطالبات على كافة الآليات المقترحة بالاستبانة والتي من شأنها أن تفعل من دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات حيث كانت جميع استجاباتهم بدرجة مرتفعة باستثناء ست فقرات كانت استجاباتهم عليها بدرجة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.34- 3.90)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلى لهذا المجال (3.68) وهو يمثل الدرجة المرتفعة.

وقد أشارت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطالبات إلى أن أهم الآليات المقترحة لإسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظرهن تمثلت في "تتناول وسائل الإعلام الجديد دور الخطاب الديني في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات" وبمتوسط حسابي بلغ (3.90)، أما الآلية الثانية من حيث الأهمية طبقاً لآراء الطالبات فكانت "يتضمن الإعلام الجديد موضوعات وقائية لمواجهة العنف والتطرف والإرهاب" وبمتوسط حسابي بلغ (3.88)، وفى المرتبة الثالثة من حيث فكان "تدرب الجامعة الطالبات على الدقة في جمع البيانات وموثوقية مصادرها الإلكترونية" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥)، وجاء "تقيم الجامعة ندوات وورش عمل يقدمها أساتذة الجامعة حول قضايا التطرف والأمن الفكري" في المرتبة الرابعة من بين الآليات الرئيسة لإسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات وذلك بمتوسط حسابي بلغ (3.82)، وفى المرتبة الخامسة "ينمى الإعلام الجديد لدى الطالبات التوجه الإيجابي نحو الجامعة والبيئة المحيطة والمجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠)، ثم "يشجع الإعلام الجديد على مشاركة الطالبات في قضايا حوارية من

خلال الصحافة الإلكترونية" في المرتبة السادسة بين أهم الآليات بوزن نسبى بلغ (3.77)، وفى المرتبة السابعة من حيث الآليات المهمة من وجهة نظرهن "يبرز الإعلام الجديد دور رجال الفكر والدين والأمن نحو تقدم ورخاء المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (3.73)، أيضاً من الاقتراحات المهمة التي وافق عليها الطالبات بدرجة مرتفعة "تفعل اللوحات الإعلانية بالجامعة التي من شأنها تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠)، وقد تعزى تلك النتائج إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة يرون بأن تلك الآليات من العوامل الرئيسة لإسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لديهن، وفى هذا السياق حرصت جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز على بناء الوعى الفردي والجماعي لمفهوم الأمن الفكري وتحقيقه في الجامعة من خلال إنشاء إدارة خاصة للأمن الفكري، وتدشين العديد من البرامج الخاصة بالأمن الفكري تتضمن سلسلة من اللقاءات الحوارية والمحاضرات، بالإضافة إلى بث حزم رسائل توعية في هذا المجال تستهدف الطلاب والطالبات، إيماناً من الجامعة بأهمية الأمن الفكري وضرورة تحقيقه في المجتمع، ويرجع مجيء فقرة "يوفر إعلام الجامعة مجلة متخصصة بالدراسات المعاصرة لمواجهة الفكر الضال" بالمرتبة الأخيرة بين الفقرات الخاصة بآليات إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الطالبات إلى أن صناعة الأمن الفكري لدى طالبات الجامعة يفضل أن يطرح ضمن مقرر دراسي يلتزم طلاب الجامعة بدراسته بدلاً من أن يطرح في مجلة متخصصة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجهني، حسين ٢٠١٢) والتي أكدت وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب جامعة تبوك لدراسة قضية الأمن الفكري ضمن مقرر دراسي يهتم بسلامة فكر الطالب من الانحراف والتعصب.

الاستنتاجات:

١- المتوسط الحسابي للأداة الكلية لفقرات واقع استخدام طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لوسائل الإعلام الجديد من وجهة نظرهن جاءت بدرجة مرتفعة.
٢- المتوسط الحسابي للأداة الكلية لفقرات دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز جاءت بدرجة مرتفعة.
٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات تبعاً لمتغير التخصص، وجود فروق في متغير السنة الدراسية وجاءت الفروق لصالح كل من (السنة الثانية، والسنة الثالثة، والسنة الرابعة)، ومتغير المعدل التراكمي جاءت الفروق (لصالح ممتاز).
٤- أن المتوسط الحسابي للأداة الكلية لفقرات آليات إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز جاءت بدرجة مرتفعة.

توصيات الدراسة:

انطلاقاً من مراجعة الجانب المعرفي للدراسة والأدبيات ذات العلاقة، وتحديد قائمة بواقع استخدام الإعلام الجديد ودوره في تعزيز الأمن الفكري لطالبات جامعة الأمير سطام، ومناقشة نتائج الدراسة، توصى الدراسة بما يلي:

- توظيف الجامعة لوسائل الإعلام الجديد في اتجاه الجانب الوقائي المتمثل في بناء الوعي الفردي والجماعي لمفهوم الأمن الفكري وتحقيقه في الجامعة.
- صياغة استراتيجية وطنية فاعلة لتعزيز الأمن الفكري على أن تتضمن أهدافها وغاياتها الكبرى تحقيق الأمن الفكري بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية.
- حث الجامعة وأعضاء هيئة التدريس على ايجاد حوار مع الطلبة يهدف إلى تعزيز الأمن الفكري.
- تنظيم الجامعة اللقاءات العلمية حول قضايا الأمن الفكري، وتفعيل دور البحث العلمي في مجالات تحقيق الأمن الفكري والوقاية من التطرف.

قائمة المراجع

١-ابن الشيخ، محمد بن خلف (٢٠١٩): *فَطِن وبرامج مكافحة التطرف في السعودية*، الإمارات العربية المتحدة، حرف اند فاصلة ميديا.

٢-أبو خطوة، السيد عبد المولى، الباز، أحمد نصحى (٢٠١٤): "شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين"، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، المجلد السابع، العدد (١٥).

٣-آل مسعد، أحمد بن زيد (٢٠١٢): أثر المزاملة القائمة على أدوات التواصل الإلكتروني في التحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود"، *رسالة التربية وعلم النفس*، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية بجامعة الملك سعود، العدد (٣٩).

٤-برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع المكتب الإقليمي للدول العربية (٢٠١٤): *تقرير المعرفة العربي للعام ٢٠١٤ الشباب وتوطين المعرفة*، دبي، دار الغرير للطباعة والنشر.

٥-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (٢٠١١): *جهود جامعة نايف العربة للعلوم الأمنية في مجال الأمن الفكري وتوعية المجتمع من مخاطر التطرف والإرهاب*، الرياض، مطابع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٦-الجهني، فواز بن عقيل، حسين، محمد فتحي (٢٠١٢): "تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب"، *مجلة دراسات عربية*

في التربية وعلم النفس، القاهرة، رابطة التربويين العرب، المجلد (٢)، العدد (٢٥).

٧-الخثلان، منصور بن زيد (٢٠١٧): "تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب بمؤسسات التعليم العالي"، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، الجمعية الأردنية لعلم النفس، المجلد (٦)، العدد (٨).

٨-خطاب، سمير عبد القادر، رمضان، عصام جابر (٢٠١٩): "انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب كليات التربية في جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، *المجلة التربوية*، كلية التربية بسوهاج، العدد (٥٨).

٩-خليل، حسن محمد (٢٠١٦): "دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي: دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية"، *مجلة دراسات الطفولة*، القاهرة، كلية الدراسات العليا للطفولة بعين شمس، المجلد (١٩)، العدد (٧٠).

١٠-الدبيان، خالد إبراهيم (١٤٤٠): *التقرير المصور عن برنامج اليوم الآمن لطلاب السنة التحضيرية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز*، وحدة التوعية الفكرية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

١١-الزبون، مأمون سليم، وآخرون (٢٠١٨): "دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية الحكومية"، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي بجامعة العلوم والتكنولوجيا*، المجلد (١١)، العدد (٣٥).

١٢-سويلم، محمد غنيم (٢٠١٧): "تهديدات شبكات التواصل الاجتماعي للأمن الفكري كما يدركها الشباب الجامعي وآليات مواجهتها: دراسة ميدانية"، *مجلة جامعة عجمان للدراسات والبحوث*، المجلد (١٦)، العدد (٢).

١٣-الشكرة، ثلاب بن عبد الله (٢٠١٧): "دور الأنشطة الطلابية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز" *مجلة التربية*، كلية التربية بجامعة الأزهر، المجلد الأول، العدد (١٧٥).

١٤-شلدان، فايز كمال (٢٠١٣): "دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله"، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بالجامعة الإسلامية بغزة*، المجلد (٢١)، العدد (١).

١٥-الطيب، محمد عبد الظاهر وآخرون (٢٠٠٥): *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثالثة.

١٦-عبد الفتاح، محمد زين العابدين، نصار، نور الدين محمد (٢٠١٨): "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تنمية الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب

جامعة أم القرى"، *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد (٣٥).

١٧-عبد الله، أحمد سمير (٢٠١٧): "دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها"، *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، الجزء (٣)، العدد (١٧٥).

١٨-العريشي، جبريل حسن، الدوسري، سلمى بنت عبد الرحمن (٢٠١٥): "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري: دراسة ميدانية وصفية مطبقة على طلاب وطالبات الجامعات السعودية"، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، المجلد (١٧)، العدد (٣٨).

١٩-العزام، ميسم فوزي (٢٠١٨): "دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل"، *المجلة التربية الدولية المتخصصة*، دار سمات للدراسات والأبحاث بالأردن، المجلد (٧)، العدد (٢).

٢٠-كلية دبي للإدارة الحكومية (٢٠١١): *تقرير الإعلام الاجتماعي العربي*، دبي، برنامج الحوكمة والابتكار.

٢١-كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية بالاشتراك مع نادى دبي للصحافة (٢٠١٤): *نظرة على الإعلام الاجتماعي في العالم العربي*، دبي، برنامج الحوكمة والابتكار.

٢٢-المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال) (٢٠١٧): *الملف التعريفي لمركز اعتدال*، الرياض، الأمانة العامة للمركز.

٢٣-مشرف، شيرين عيد (٢٠١٥): "تداعيات شبكات التواصل الاجتماعي على تحقيق الأمن الفكري لدي طلاب التعليم الجامعي"، *مجلة كلية التربية ببنها*، المجلد (١٢)، العدد (٢).

٢٤-المغذوى، عادل بن عايض (٢٠١٧): "مستوى وعى طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري"، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، المجلد (٨)، العدد (١٨).

٢٥-مندل، توبي وآخرون (٢٠١٣): دراسة استقصائية عالمية حول خصوصية الإنترنت وحرية التعبير-*سلسلة اليونسكو بشأن حرية الإنترنت*، اليونسكو، الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.

٢٦-النجار، وليد عبد الفتاح (٢٠١٦): "الإعلام الجديد وعلاقته بدرجة الرضا التعليمي لدى طلاب الإعلام بالجامعات المصرية في إطار نظرية ثراء الوسيلة: دراسة ميدانية"، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، القاهرة، مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام، المجلد (١٥)، العدد (١).

٢٧-النمر، أميرة محمد (٢٠١٤): استخدام طالبات الجامعات المصرية والسعودية لوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهن: دراسة ميدانية بالتطبيق على ظاهراتي اضطراب صورة الجسم، والعزلة، "*المجلة*

المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، المجلد (١٣) العدد (١).

٢٨-الهزانى، نورة بنت ناصر (٢٠١٦): "الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة"، *مجلة دراسات المعلومات*، الرياض، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، العدد (١٦).

٢٩-وحدة التوعية الفكرية (٢٠١٨): *مشروع جامعة واعية (٣) للعام الدراسي ١٤٣٩ / ١٤٤٠ه*، وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

٣٠-الوحش، هالة مختار (٢٠١٨): "تصور مقترح لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة بيشة"، *مجلة العلوم التربوية*، كلية الدراسات العليا بجامعة القاهرة، المجلد (٢٦)، العدد (٢).

٣١-وزارة التعليم (٢٠١٥): *الدليل التنظيمي والإجرائي للبرنامج الوقائي الوطني (فطن)*- تقديم عزام الدخيّل، الطبعة الأولى.

٣٢-يوسف، سناء على أحمد (٢٠١٧) "تأثير الإعلام الجديد على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة"، *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، كلية التربية بالزقازيق، العدد (٩٧).

٣٣-وزارة الدفاع بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٧): مركز الحرب الفكرية متاح على:

https://www.fekerksa.org/Pre-launch.htm

1- Salem, F. (2017): *The Arab Social Media Report 2017: Social Media and the Internet of Things: Towards Data-Driven Policymaking in the Arab World*, Dubai: MBR School of Government, Vol. (7).
2- Gad, Yahiya& A., Sabry (2019): "The Relationship between the Use of Social Networking Sites and Intellectual Security among Students of Social Work", *Egyptian Journal of Social Work (EJSW)*, Vol. (8), Issue (1).
3- Al-Khataibeh, Youssef D. (2017): "Social Media-Extremism Ideas as an Intellectual Security Threat: A Case Study of Jordanian University Undergraduates", *British Journal of Humanities and Social Sciences*, Vol. (18), Issue (1).
4- Al- Samadi, H., (2016): "The Effect OF Social Networking Sites IN Causing Intellectual Deviation from QASSIM

University' Students Perspective", *International Journal of Asian Social Science*, Vol. (6), Issue (11).

5- Hussein, Zina (2016): "School Administration and Role in Promoting Intellectual Security among Students", *International Journal of Science and Research (IJSR)*, Vol. (6), Issue (12).